

نشرة أخبار سوريا - جيش الفتح يسيطر على حاجز الفنار بجبل الأربعين ويحرر 4 حواجز ويدمر عدة آليات على طريق أريحا، ويقتل 35 عنصراً من حزب الله
في القلمون - (12_5_2015)
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 12 مايو 2015 م
المشاهدات : 5377



عناصر المادة

جرائم النظام الأسدي:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

80 قتيلاً على يد قوات أسد بينهم 50 شخصاً قضوا في مجزرة بجسر الحج في حلب، وجيشه يسيطر على قرية مصيبيين ويحرر 5 حواجز ويدمر عدة آليات على طريق أريحا بإدلب، ويقتل 35 عنصراً من حزب الله في القلمون بريف دمشق، بالمقابل، شخصيات سورية معارضة توجه رسالة إلى قادة مجلس التعاون الخليجي لإيجاد حل للوضع في سوريا، وفي شأن الإنساني: مشروع قطري لإنشاء مدينة للأيتام السوريين في تركيا تستوعب 1500 طفل، من جهته.. جاويش أوغلو يعلن تأجيل تدريب وتسلیح المعارضة السورية!..

جرائم النظام الأسدي:

ضحايا القصف:

80 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتل قوات الأسد يومنا هذا الثلاثاء 80 شخصاً معظمهم في حلب، ومن بين القتلى 4 أطفال وامرأتان وشخص واحد تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 55 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 8 أشخاص، وفي إدلب قتل 7 أشخاص، وفي دير الزور قتل 5 أشخاص، وفي حماة قتل 4 أشخاص، وفي درعا قتل شخص واحد.

مناطق القصف:

في دمشق وريفها، شنت طائرات الأسد الحربية غارات جوية على حي جوبر، ومدينة دوما وعلى بلدات الشيفونية وحزة وعين ترما، كما قصفت دبابات الأسد ورشاشاته و مدفعته أحياء مدينة الزيداني وأطراف بلدة مضايا و مزارع و سهل رنكوس، وفي حلب، ارتكبت طائرات الأسد المروحيه مجزرة جديدة حيث ألقت براميلها المتفجرة على رؤوس المدنيين في منطقة جسر الحج في مدينة حلب، وهذه المنطقة تكون بالعادة مكتظة بالمدنيين ويوجد فيها كراج لـ السيارات والباصات الذاهبة إلى أماكن سيطرة قوات الأسد، وقد سقط في هذه الجريمة أكثر من 50 قتيلاً وعشرات الجرحى بينهم حالات خطيرة جداً وبينهم أطفال ونساء وشيوخ، كما ألقت المروحيات براميلها على دوار الجندول وهي بني زيد والسكن الشمالي وعلى حي جب القبة وعلى بلدة تل مصبيين وعلى رحبة الشقيق، وفي حماة، ألقى الطيران الحربي براميل متفجرة على قرية الحويجة وقرية حصرايا و الحواش و الزكاة و بالألغام البحرية على الأربعين، أما في إدلب، فقد شنت الطائرات الحربية العديد من الغارات الجوية على مدينة جسر الشغور ومحيطها وعلى بلدات الرامي وإبلين وقرية اشتبرق، كما تم استهداف ناحية التمانعة بالبراميل المتفجرة، وفي درعا، قصفت مدفعة الأسد مدينة إنخل، كما قامت قوات الأسد بحرق المحاصيل الزراعية المحيطة ببلدة خربة غزالة.

عمليات المجاهدين:

تحرير 5 حاجز وتدمير عدد من الآليات على طريق أريحا في إدلب:

أعلن جيش الفتح سيطرته على حاجز عبد الحي و حاجز معربليت و حاجز المنشرة والمدرسة، وتمكن من تحرير حاجز الفنار بجبل الأربعين ومن ثم تحرير المنطقة بالكامل، كما دمر جيش الفتح سيارة لقوات الأسد محملة بالذخيرة في جبل الأربعين وذلك بعد استهدافها بصاروخ كورنيت، وفرض سيطرته على حاجز الجمعيات المشرف على طريق "المسطومة-أريحا" بشكل كامل ، وتمكن من تدمير مدفع 23 لقوات الأسد على جبهة نحليا قرب طريق "إدلب-اللانقية" إثر استهدافه بالأسلحة الثقيلة، واستهدف معاقل قوات الأسد في قرية المقابلة غرب المسطومة بصواريخ الفيل، كما استهدف مبنى حاجز المنشرة بريف جسر الشغور بقذائف الهاون، واستهدف موقع قوات الأسد في قرية الجنزارا بريف جسر الشغور بصواريخ الكاتيوشا، وتمكن أيضاً جيش الفتح في عملية سريعة وخاطفة من تحرير حاجز الغربال وقرية سنقرة شمالي بلدة محمل، لكن القصف العنيف من حاجز المعصرة المتمرد على طريق (حلب-اللانقية) أدى لانسحابه من المنطقة المحررة، بعدها قتلوا وأسرعوا عدداً من جنود الأسد وغنموا أسلحة وذخائر.

قتل 35 من عناصر حزب الله في دمشق وريفها:

استهدف المجاهدون تجمعات قوات الأسد على جبهتي عارفة والمناشر في حي جوبر بقذائف المدفعية، ودمروا مدفعية في مبني وزارة الري بالقرب من مدينة حرستا كانت تستهدف مدن وبلدات الغوطه الشرقيه، في سياق متصل، تمكنت الوحدات التابعة لجيش الفتح من قتل 35 من " مليشيات حزب الله " في منطقة القلمون، وذكر بيان صادر عن المركز الإعلامي للقلمون، أن الوحدات التابعة لجيش الفتح، دخلت في اشتباكات مع قوات النظام المدعومة من مليشيات حزب الله

المسلحة في منطقة بمنطقة "جبرود" التابعة للقلمون، وأنها تمكنت من قتل 35 من عناصر حزب الله، فضلاً عن إصابة الكثرين منهم، وأوضح البيان أن تلك الوحدات استولت كذلك على كثير من الأسلحة والذخيرة الخاصة بقوات النظام السوري، وأنها استخدمت أثناء قتالها تلك القوات تكتيك "اضرب واهرب".

استهداف تجمعات الأسد في درعا:

استهدف المقاتلون براجمات الصواريخ تجمعات لقوات الأسد في اللواء 12 بالقرب من مدينة إزرع، وفي تل الهش قرب بلدة مجحة في ريف درعا الشمالي.

استهداف قوات الأسد في حلب:

تمكن المقاتلون من تدمير أحد مراصد قوات الأسد في مبنى المخابرات الجوية بحي جمعية الزهراء وأعطيا رشاش 14.5 كان مثبتاً على إحدى الدشمن، واستهدفو تجمع قوات الأسد في حي العامرية بقذائف من مدفع جهنم.

المعارضة السياسية:

توجيه رسالة إلى قادة مجلس التعاون الخليجي:

وجه عدد من الشخصيات السورية المعارضة رسالة إلى قادة مجلس التعاون الخليجي طالبوا فيها بإيجاد حل للأوضاع في سوريا من خلال مباحثات كاملة ينفذونها بالرئيس الأميركي باراك أوباما غداً، وجددت الشخصيات المطالبة، ومن بينها رئيس الحكومة المؤقتة أحمد طعمة والرئيس السابق للمجلس الوطني برهان غليون، بإنشاء منطقة آمنة لحماية المدنيين، كما طالبوا بما سموه تمكين السوريين من الدفاع عن أنفسهم بجميع الوسائل ضد القصف بالبراميل المتفجرة والغازات الكيميائية وحرب التجويع التي يشنها نظام الأسد، وأكدوا على ضرورة إلزام النظام بتطبيق بيان جنيف 1 ونقل السلطة إلى هيئة حكم انتقالية تتمتع بكافة الصلاحيات التنفيذية والتشريعية، كما طالبت الشخصيات الموقعة على الرسالة بضرورة الإسراع بدفع ملف نظام الأسد إلى المحكمة الجنائية الدولية.

معركة القلمون لا تنفصل عمّا يجري في سوريا:

اعتبر عضو الائتلاف الوطني السوري المعارض والرئيس السابق للمجلس الوطني السوري عبد الباسط سيدا أن معركة القلمون لا تنفصل عمّا يجري في سوريا منذ 4 سنوات ولا عن التطورات الميدانية في الشمال والجنوب السوري حيث يُسجل تقدم واضح ولافت لقوات المعارضة، وهو ما اعترف به النظام في ظل التوجه الجاد لتوحيد القوى الميدانية لمواجهة، وأشار سيدا في حديث لـ"النشرة" الإلكترونية اللبنانية إلى أن ما حصل في اليمن أدى لارتفاع العامل الإقليمي لمستوى ما تتطلبه المرحلة، متحدثاً عن تفاهم سعودي - تركي من شأنه أن ينعكس إيجاباً على وضع المعارضة السورية يمكن في تحديد سلاح الطيران عن المعركة، وشدد سيدا على أنّ لا مفر في نهاية المطاف من حل سياسي للأزمة السورية، واضعاً العمليات العسكرية الحالية في إطار المرحلة التي تسبق مرحلة الحل السياسي، وأوضح سيدا أن النظام لن يستطيع بعد اليوم أن يعتمد فقط على مخططاته وحليفه الإيراني ويتصرف على أساسها لأنّه سيكون مضطراً قريباً لمواجهة وضعية جديدة، لافتاً إلى وجود مؤشرات بأنّ الإدارة الأميركيّة تفهم هذا الوضع وخاصة مبدأ تحديد سلاح الطيران السوري عن المعركة بأي وسيلة من الوسائل.

نظام أسد:

حكومة الأسد تستورد 5 مطاحن من إيران:

ذكرت مصادر إعلامية موالية أن حكومة الأسد نفذت عقداً لاستيراد 5 مطاحن من إيران، وتعتمد حكومة الأسد بصورة

رئيسية على القروض الإيرانية لشراء بضائع وسلع ومنتجات إيرانية حسراً، وحسب المصادر ذاتها، فإن حكومة النظام وقعت عقداً مع روسيا لتجهيز مطحنة تلكلخ بطاقة إنتاجية تصل إلى 600 طن يومياً، ووفقاً لمدير عام الشركة العامة للمطاحن، الخاضعة لسيطرة النظام، فإن عدد المطاحن التي تتبع للشركة 34 مطحنة، 23 منها فقط تعمل، والبقية متوقفة عن العمل، ويشار إلى أن الشركة العامة للمطاحن كشفت العام الماضي عن توقيعها عقداً مع شركة سفير نور جنات الإيرانية لتوريد 50 ألف طن من الدقيق، بالمواصفات والشروط المطلوبة، عبر خط الائتمان الإيراني.

الوضع الإنساني:

مشروع قطري لإنشاء مدينة للأيتام السوريين في تركيا:

أعلنت الهيئة الإغاثية الإنسانية HHIA بالتعاون مع مؤسسة "راف" الخيرية القطرية عن مشروع "مدينة للأيتام السوريين" سيتم إنشاؤه في مدينة الريحانية بتركيا لصالح ألف وخمسمائة يتييم ويتيمة من السوريين الذين لجؤوا إلى تركيا، حيث ستضم المدينة مجمعات سكنية للأيتام وأخرى للليتيمات وستضم مسجداً، ومدرستين، ومزرعة، وملعباً متنوعاً وأماكن للترفيه كما ستضم سكاناً للضيوف والزوار، وأوضح مدير عام "راف" د. عايض القحطاني خلال الشهر السابق أن المدينة تقدر مساحتها بستين ألف متر مربع وتحوي واحداً وأربعين منزلًا وبلغت كلفة المشروع ستة وثلاثين مليون ريال قطري كان قد جمع منها ما يقارب ستة وعشرين مليوناً، وسيتم إيواء وتعليم وتقديم كافة الخدمات الاجتماعية والصحية للأيتام خلال فترة بقائهم في الدار ضمن المراحل الدراسية الأولى، وخلال الفترة الجامعية ستواصل المؤسسة دعمها حتى يستطيع الأيتام شق طريقهم في الحياة ويكونوا نافعين لأنفسهم ومجتمعهم وأمّتهم، ويأتي هذا المشروع في مستهل حملة "سنأسأل عنهم" التي أطلقها مؤسسة "راف" لإغاثة المتضررين السوريين في داخل سوريا ودول الجوار، وتشمل عدة مشاريع هادفة ومتعددة ما بين إغاثية وإنشائية وإنمائية، وذلك نظراً لامتداد المأساة السورية وتصاعدتها.

حملة رش مبيدات حشرية في دوما منعاً لانتشار الأوبئة والأمراض:

أطلق "المجلس المحلي" في مدينة دوما بريف دمشق حملة لرش المبيدات الحشرية في شوارع المدينة، وقال المجلس على صفحاته الخاصة في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك": "تم بعون الله إطلاق حملة الرش الضبابي والرذاذى للمبيدات الحشرية في أحياء المدينة، وذلك حفاظاً على الصحة العامة و منعاً لانتشار الأوبئة والأمراض"، الجدير ذكره أن مدينة دوما ما تزال تخضع لحصار خانق من قبل قوات النظام، حيث يعيش المدنيون في أحياء وبلدات المدينة بظروف معيشية "سيئة للغاية"، كما وصفها متابعون وناشطو إغاثة إنسانية.

5.1 مليون سوري يعيشون في مناطق معرضة لمخاطر كبيرة:

قالت منظمة "هانديكام إنترناشونال" إن حوالي 5.1 مليون سوري يعيشون في مناطق معرضة لمخاطر كبيرة من أسلحة شديدة التدمير بعضها لا ينفجر وبالتالي سيشكل تهديداً مميتاً لسنوات قادمة، وقامت المنظمة - وهي هيئة خيرية عالمية - بدراسة 78 ألف حادث عنف في الحرب في سوريا في الفترة من ديسمبر إلى مارس 2015 ووجدت أن أكثر من 80% تضمنت أسلحة شديدة التدمير مثل الصواريخ وقذائف المورتر (الهاون) والقنابل، وقالت آن جاريلا المنسقة الإقليمية بالمنظمة: إن سوريا سترت الميراث القاتل للأسلحة التدميرية لسنوات، ووجدت هانديكام أن ثلاثة أرباع حوادث العنف التي سجلتها وقعت في مناطق مأهولة بالسكان مثل البلدات الكبيرة والمدن، بحسب وكالة رويترز، وقالت المنظمة التي تقدم المساعدة للمعاقين في مناطق الصراع والكوارث: إن هذا يشير إلى أن الأطراف المتحاربة ليس لديها أي نية للتفرقة بشكل فعال بين المدنيين والمحاربين وهو ما يشكل انتهاكاً للقانون الإنساني الدولي.

القمة ستركت على الصراع في سوريا:

نقلت وكالة الأنباء السعودية عن وزير الخارجية السعودي عادل الجبير قوله إن القمة بين زعماء الدول الخليجية العربية والرئيس الأمريكي باراك أوباما هذا الأسبوع ستركت على التحركات العدوانية من جانب إيران في المنطقة، وقال الجبير إن القمة ستركت على الصراع في سوريا والصراع في العراق وأيضاً على القتال في اليمن حيث تقود السعودية تحالفاً يشن ضربات جوية على جماعة الحوثي المدعومة من إيران والتي تسقط على أجزاء كبيرة في اليمن، وأضاف أن وقف إطلاق النار في اليمن لمدة خمسة أيام لإيصال المساعدات الإنسانية في اليمن قابلة للتمديد إذا نجحت وإذا لم ينخرط الحوثيون وحلفاؤهم في أنشطة عدائية، وفق وكالة رويترز.

تأجيل تدريب وتسلیح المعارضة السورية:

أعلن وزير الخارجية التركي مولود شاوش أوغلو أن موعد بدء البرنامج التركي - الأميركي المشترك لتدريب وتسلیح المعارضة السورية التي تقاتل تنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش) تأجل، وأوضح شاوش أوغلو في مقابلة مع التلفزيون الحكومي التركي أمس الاثنين أن البرنامج تأجل لأسباب تقنية وليس بسبب خلاف مع الولايات المتحدة، لكنه لم يحدد موعداً جديداً له، وكانت تركيا والولايات المتحدة توصلتا في شباط (فبراير) الماضي إلى اتفاق لتدريب وتسلیح المعارضين بعد أشهر من المفاوضات، وسبق لمسؤولين أتراك أن أعلنوا أن البرنامج سيبدأ في آذار (مارس) لكنه تأجل إلى أيار (مايو).

آراء المفكرين والصحف:

هل سوريا على موعد قريب مع الحرية؟

عيده المطلق قناة

خمس سنوات والنظام السوري في حرب مسحورة على جميع مكونات سوريا، أسفرت حربه عن كوارث على غير صعيد: على صعيد النظام وحلفائه، يعني حالة غير مسبوقة من التدهور، إذ تتنامي مشاعر السخط لدى الطائفة العلوية نتيجة لارتفاع عدد القتلى في صفوفها، ويتضاعف التذمر في صفوف الضباط العلويين من سلوك القيادة الإيرانية الجديدة (اللواء قاسم سليماني) التي تعاملهم بعنجهية واحتقار، واتهامهم بالتواطؤ مع المعارضة ومع إسرائيل! كما بدأ الكثير من حلفاء النظام يشعرون بأن النظام يفقد السيطرة على الوضع في البلاد.

على صعيد الثورة:

تشهد الثورة السورية تحولات عميقة، إذ تمكن الثوار من انتزاع زمام المبادرة من جديد، فانقلبت بعض الموازين وتبدلت المعادلات نوعاً وكما، في الجبهة الشمالية بادر الثوار بتشكيل جيش الفتح (اتحاد عسكري بين سبعه فصائل سورية مقاتلة) وكانت أول عملياته «تحرير إدلب»، تلتها بـ«غزو النصر» لتحرير جسر الشغور، ثم اتجهت المعارضة إلى جبهة القلمون فأعلنت عن فتح معركة «الفتح المبين» لتحرير القلمون وتشكيل «تشكيل قيادة موحدة للفصائل باسم «واعتصموا بحبل الله». أما عن فزاعة «الإرهاب وال الحرب عليه» فقد آن الآوان أن يدرك المجتمع الدولي أن مصدر الإرهاب في المنطقة هو بقاء أنظمة وحشية فاسدة كنظام «الأسد» في السلطة (ولنا في نظام علي صالح في اليمن عبرة، إذ فشلت كل محاولات غسله وإعادة تأهيله)، فالإرهاب هو المعادل الطبيعي لحكم سلطوي فاش فاسد وفاسق، يستبيح الحريات، ويدمر الكرامة الإنسانية، وينشر ثقافة البلطجة والإرهاب، ويهدد السلم الأهلي، ويفقد المجتمع قدرته على تحقيق الأمن الاجتماعي، ولا بد من أن يدرك الجميع أن طريق الثورات لم تكن يوماً مفروشة بالورود، بل كانت وستظل صراع وجود، فعندما يتساوى الموت مع الحياة ينفجر

الغضب المكيوت، وعندما وبالتأكيد "سيهزم الجمع ويولون الدبر"، وستنتصر سوريا العظيمة "شعباً وثورة!" (السبيل)

حمص وساعة الحرية:

نجاتي طيارة

أعاد النظام السوري، قبل أيام، في الذكرى الأولى لفك حصار حمص، وخروج المقاتلين منها، ساعة حمص الشهيرة إلى العمل، في احتفال ومهرجان يراد لهما تأكيد انتصاره، وبسط سيطرته على المدينة التي هدم قلبها القديم وبعض أطراها، فجعل صورتها أفعى من صور خرائب المدن الألمانية، في نهاية الحرب العالمية الثانية، الاحتفال بتشغيل الساعة المذكورة، وجعلها محور الذكرى، بما رافقه من الإخراج التلفزيوني لمشهد تغطية الساعة كلية بعلم النظام، ثم كشفه عنها مع عودة دقاتها للعمل، يُراد له، أيضاً، أن يحل صورة مشهدية قوية ولافتة، لكي تمحو مشهد يوم الاعتصام الشهير والدامي بصورة هذه الساعة التي صارت من رموز الثورة السورية وأيقوناتها. ذلك أن مدينة حمص كانت قد قامت، يوم الجمعة في الخامس والعشرين من مارس/آذار 2011، بعد تدريب أولي في يوم الجمعة السابق، لم تتجاوز فيه أول طريق حماه، فنزل جمع غير من شبابها إلى الساحة الرئيسة وسط المدينة.

هكذا، صارت بدائل الساعة تصاحب مهرجانات الثوار ومظاهراتهم، بدأ ذلك في ساحة الزاوية قلب حي باب هود، ثم في جنينة علو قلب حي الخالدية، حيث تكاملت مع منصة الخطابة ومحطة البث المباشر، إلى أن أصبحت رمزاً للمظاهرات السورية وأنصارها في أرجاء الوطن والعالم، وحول تلك الساعة البديلة، ارتفعت أجمل هتافات الثورة، وغنى عبد الباسط الساروت، ومنها أذيعت أجمل أغانيه، وانتشرت بين جماهير المظاهرات السورية. وحولها، ارتفعت صور الشهداء والمعتقلين، واللافتات المطالبة بشعارات الثورة السلمية، وأولها: إسقاط النظام، وواحد واحد الشعب السوري واحد، ثم، صارت كل إشارة إلى الساعة إشارة إلى الثورة عموماً، وإلى الثورة في حمص خصوصاً.

ولم تلبث مدينة حمص التي لم تكن، يوماً، عاصمة، أن أصبحت عاصمة للثورة، وعاصمة للقلب، تعصم مواطنين حمص الذين لن يكفوا عن رفع رؤوسهم، طالبين المساواة والإباء كل تمييز. فووجهوا بما لم تواجهه ثورة وشعب في التاريخ، وعندما فرض على ثوارها خيار الجوع أو الركوع، بعد عامي مشهودين من التدمير والعنف، تحقق لهم خيار الخروج من الحصار إلى ساحات أخرى،وها هي أخبارهم تقول، إن بعض كتائبهم تقاتل من جديد، وتشارك في تحرير إدلب وجسر الشغور، كما أن كتائب أخرى منهم توحد، وتشارك في معارك ريف حمص الشمالي. أما الساعة، فالمؤكد أن صورتها باقية، تنير وجдан كل منهم، وهم يتطلعون، بكل قوة، إلى لقائها في ساحتها الحقة.

تلك هي ساعة الحرية وحمص التي ستقوم من جديد، من بابا عمر إلى الخالدية، ومن باب السبع إلى باب هود والغوطة، ومن باب تدمر إلى الحميدية، إلى الوعر، ومن البياضة إلى الدبلان، إلى كل الأحياء. ستقول لكل الطغاة، أنتم إلى زوال، وأنا الباقي، عدية، وعصية حتى الحرية. (العربي الجديد)

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

إيمان الخنشور - ريف دمشق - دوما

حسن نعمة - ريف دمشق - مضايا

ماريا بدران - ريف دمشق - دوما

أبو عمران - ريف دمشق - خان الشيخ

أبو الزبير مقاتل - ريف دمشق - خان الشيخ

معاذ البقاعي - ريف دمشق - خان الشيح
أحمد زهير الخريطلي - ريف دمشق - كفربطنا
خليل الشيفوني - ريف دمشق - دوما
أبو عمر الغوطاني - ريف دمشق - كفربطنا
جاك جرجس عبد الله - دير الزور
خالد عبد الهادي - إدلب - معارة النعمان
حسان التركي - إدلب - معرة النعمان: البرسة
أحمد أديب الخلوف - إدلب - معرة النعمان
مالك الحسين - إدلب - معصران

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- مرآة سوريا
- الاتحاد برس
- الائتلاف السوري المعارض
- شبكة شام الإخبارية
- سوريا مباشر
- رويترز
- وكالة الأناضول
- العربي الجديد
- السبيل
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: